

42 - جماع توحيد الله عز وجل وصفاته وأسمائه (2) - أصول

اعتقاد أهل السنة - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ما فسر من كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سياق ما فسر من كتاب الله تعالى وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وورد من لغة العرب على ان اسم - 00:00:00
الا ان الاسم والمسمى واحد وانه هو هو لا غيره نعم شيخنا لا غير. لا غيره تعليق على الاصلي خلف الاصل انه هو هو ولا هو غيره والتصحیح كذا نسخة - 00:00:23
وذلك لانه جاء لان ما جاء في الاصل ينقض شطره الثاني هنا في الحشد الشطروي وقضية المسمى. الاسم المسمى. نعم وقضية الاسم والمسمى هل هو او هل هو غيره؟ هل هو هو؟ نعم هل هو هو؟ او هل هو غيره - 00:00:54
ونحو ذلك من الاقوال من الامور لان منهم من قال ان الاسم هو المسمى ومنهم من قال ان الاسم غير المسمى وهذا مبني على قضية قضية اثبات الرحمن هل هو - 00:01:14
هذا اسم لكن هل هو الله فالمعتزل يقول لك لا الاسم غير المسمى يجري في صفة الرحمة فهذه هي القضية فلذلك المصنف يقول هو هو ومنهم من قال الاسم هو المسمى وعليه مدخل كلام. الكلام فيه تفصيل ولذلك - 00:01:32
يذكره المحشي المحقق في هالمقدمة هذه ايوه ونحو ذلك قالوا نحو ذلك من الاقوال من الامور المحدثه التي لم تعرف في عهد السلف في عهد السلف الاوائل. اي نعم هذه محدثة هذه الكلام - 00:01:59
وقد تقدم قول ابن جرير رحمه الله في عقيدته في هذه القضية وهو واما القول في الاسم هو المسمى ام غير المسمى؟ فانه من الحقائق الحادثة التي لا اثر فيها فيتبع ولا قول من امام فيستمع - 00:02:19
الخوض فيه شين والصمت عنه زين وحسب امرئ من العلم به والقول فيه ان ينتهي الى قول صادق عز وجل وهو قوله قل ادعو الله اود الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. وقوله ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. فقد عظم على الامام احمد رحمه الله - 00:02:38
بالاسم والمسمى كما في طبقات الحنابلة ولكن البحث في هذه القضية لم يتوقف مما اضطر بس استمروا فيه. ما عاد وسكت ولكن البحث في هذه القضية لم يتوقف مما اضطر علماء السنة للخوض فيها وبيان الحق من الاقوال والرد على الاقوال المنحرفة - 00:02:59
قد ذكر الاشعري رحمه الله ان في هذه المسألة اربع مقالات هي اولاً اسماءه يقول اربعة وسيأتي انها اكثر من اربعة القول الاول انها القول الاول انها اسماءه هي هو. هذا هو - 00:03:24
وهو مذهب اكثر اصحاب الحديث. وهو مذهب المصنف هنا. ايه اسماءه هو الرحمن هو الله. ما الله قال ذلك والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الله الذي لا اله الا الله الرحمن الرحيم قل هو الله هو الله الذي لا اله الا هو الملك - 00:03:43
قدوس الى اخره اسماءه عز وجل هذه من حيث ما يتعلق بالله عز وجل سماؤه هو هو القول الثاني اسماء الباري لا هي الباري ولا هي غيره مذهب بعض اصحاب ابن كلاب - 00:04:02
لاحظ قالوا اسماء الباري لا هي الباري ولا هي غيره متكلمين. نعم. القول الثالث لا يقال فيها هي الباري ولا يقال غيره. وهم كذلك

بعض اصحاب ابن كلاب القول الرابع اسماء الباري - 00:04:21

هي غيره وهو قول المعتزلة والخوارج وكثير من المرجية وكثير من الزيدية هذه مذهب كلها راجع الى القول المعتدلة حتى اصحابي كلها جاءهم هذا من من المعتز والاشعري لم يستوفي المذاهب في عرضه هذا للاقوال - 00:04:42

اذا ان هناك اقوال اخرى لم يرد لها اهمها ان الاسم للمسمى. نعم من قال الاسم هو المسمى هنا يقال الاسم للمسمى اسم له اسم للذات المسمى به وهو قول ابن جرير الطبري المذكور اول الحاشية انفا - 00:05:01

ومذهب اهل السنة والموافق لما جاء في القرآن والسنة. وقد تقدمت الاية ولله الاسماء الحسنى فذكرت ان الاسماء الحسنى لله ورد في السنة ان لله تسعة وتسعين اسما كما في الصحيحين وغيره. نعم - 00:05:23

هذا وهذا القول قريب منه القول هنا قال ان الاسم للمسمى والذي ناصره اصحاب الحديث والمصنف انه الاسم هو المسمى المتقارب اللفظ صار المعنى عندهم واحد لكن يشكل على الذين قالوا الاسم هو المسمى - 00:05:43

اذا نظرت في غير اسماء الله في لغة العرب فقلت الاسم هو المسمى اذا قلت نار هذا اسم ها هل اذا قلت نار لا لا اذا قلت انت نار نار - 00:06:06

هل تلتهب اذا الاسم غير مسمى اذا الاسم غير فيقول لك اذا انتقضت هذا لما قال هو اذا قلت ثلج جمد لسانك كلمة ثلج اذا الاسم عندهم كذا يقول لك الاسم اذا هو غير مسمى - 00:06:26

لما يقول الاسم هو المسمى المسمى بذات بهذا الاسم الرحمن هو الله. الله قال ذلك ولا يعني انه غير اذا قال الاسم للمسمى. لان الله قال ولله الاسماء الحسنى معناها الاسماء الحسنى الاسماء لله - 00:06:51

هذه اسماء لله وهي اسماؤه هو هو مثل قضية الاسماء مترادفة الله مترادفة ام متباينة فان قلت متباينة مطلقا خطأ. ان قلت مترادفة مطلقا خطأ مترادف ان يكون معناه هو معنى اخر - 00:07:13

الرحمن غير القدوس من حيث المعنى ها لكن الرحمن هو الله. القدوس هو الله صارت مترادفة من هذا المعنى بحيث ان كلها مدلول بس ما لي مدلول واحد لكن متباينة القدوس له معنى - 00:07:37

وهو من التقديس والتنزيه ها من الباطن القداسة والرحمن من الرحمة فيدل على صفة الرحمة اذا من هذا هذا المعنى الصواب ان يقال الاسم للمسمى الاسم للمسمى يعني مثل رجل اسمه - 00:07:59

صالح وهو طالح اذا قلت صالح خلاص صالح اذا قلت الاسم هو المسمى معناته انه صالح صالح لا يقول هذا اسم للمسمى سواء وافق كما هو ام لا. ففي حق الله حق. اسماء النبي صلى الله عليه وسلم حق. موافق - 00:08:26

وهكذا ولذلك هذا الذي رجح شيخ الاسلام ابن تيمية وبعد ما ذكر هذه الوجوه وقال الصواب ان يقال الاسم للمسمى ولذلك استنكر الامام احمد هذا لما جاءوا اما ان يكون الاسم هو المسمى او غير المسمى. فيأتون بهذه اللوازم - 00:08:48

انكر عليهم هذا كله عندك شيخ الاسلام طيب يقول اه قال شيخ الاسلام ولم يعرف ايضا عن احد من السلف انه قال الاسم هو المسمى. بل هذا قاله كثير من المنتسبين الى السنة بعد الائمة. وانكره اكثر اهل السنة - 00:09:07

عليهم ثم قال رحمه الله في المجلد السادس انكره ليس لانه خطأ محضاً لا انكر لانه محدث ويدخل عليه مداخل ثم قال رحمه الله في المجلد السادس صفحة مئة وسبعة وثمانين - 00:09:42

ثم منهم من امسك عن القول في هذه المسألة نفياً واثباتاً. ان كان كل من الاطلاقيين بدعة كما ذكره الخلال عن ابراهيم الحربي وغيره وكما ذكره ابو جعفر الطبري في الجزء الذي سماه صريح السنة - 00:09:57

ذكر مذهب اهل السنة المشهور في القرآن والرؤيا والايمان والقدر والصحابة وغير ذلك وذكر ان مسألة اللفظ ليس لاحد من المتقدمين فيها كلام كما قال لم نجد فيها كلاما عن صحابي مضى ولا عن تابعي قفى الا عن من في كلامه الشفاء - 00:10:12

والغناء ومن يقوم لدينا مقام الائمة الاولى ابو عبدالله احمد بن حنبل فانه كان يقول اللفظية جهمية ويقول من قال لفظي بالقرآن المخلوق فهو جهمي. ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع - 00:10:31

وذكر ان القول في الاسم والمسمى من الحماقات المبتدعة التي لا يعرف فيها قول احد من الائمة وان وان حسب الانسان ان ينتهي الى قوله تعالى والله الاسماء الحسنى وهذا هو القول بان الاسم للمسمى. هم - [00:10:47](#)

وهذا الاطلاق اختيار اكثر المنتسبين الى السنة من اصحاب الامام احمد وغيره انتهى وقال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى جزء سادس صفحة مئتين وستة واما الذين يقولون ان الاسم للمسمى كما يقوله اكثر اهل السنة فهؤلاء وافقوا الكتاب والسنة والمعقول. قال الله تعالى والله الاسماء - [00:11:05](#)

وقال ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما. انتهى قال في مجموع فتاوى الجزء السادس صفحة مئتين وعشرة. والله تعالى قد امر بتسبيح اسمه. وامر بالتسبيح باسمه. كما امر بدعائه باسمائه - [00:11:27](#) الحسنى فيدعى باسمائه الحسنى ويسبح ويسبح اسمه ويسبح اسمه وتسبيح اسمه هو تسبيح له. اذ المقصود بالاسم المسمى. كما ان دعاء الاسم هو دعاء مسمى. قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. والله تعالى يأمر بذكره تارة وبذكر اسمه - [00:11:47](#)

كما يأمر بتسبيحه تارة وتسبيح اسمه تارة فقال اذكروا الله ذكرا كثيرا. واذكر ربك في نفسك وهذا كثير. وقال واذكر اسم ربك وتبطل اليه تبتيلا. كما قال وكلوا مما ذكر اسم الله عليه. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. لكن ها هنا يقال - [00:12:13](#)

بسم الله فيذكر نفس الاسم الذي هو الف سين ميم واما في قوله انت ماذا تقول؟ بسم الله ما تقول بالله هذا مراده واما في قوله واذكر اسم واذكر اسم ربك فيقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - [00:12:38](#) وهذا ايضا ممن تقول انت اذا قال لك اذكر اسم ربك يقول سبحان اسم الله الله سبحان الله وهذا ايضا مما يبين فساد قول من جعل الاسم هو المسمى. وقوله في الذبيحة فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. كقوله اقرأ - [00:13:01](#)

ربك الذي خلق وقوله بسم الله مجراها ومرساها. فقوله اقرأ باسم ربك هو قراءة بسم الله في اول السور بسم الله ولم تقل بالله ومن قال بسم الله يعني بجميع اسماء الله - [00:13:22](#)

اسم هنا مفرد مضاف يفيد العموم كأنك قلت بجميع اسماء الله او باسماء الله تبدأ تسمي هذا المراقب على كل هو خلاصة الامر ان الاسم للمسمى المصنف على كل هو ينصر قول - [00:13:43](#)

ان الاسم هو المسمى للرد على المعتزلة والكلابية الذين يجعلون الامر نافيا لا شك ان ما يختاره اكثر اصحاب الحديث اولى من قول المعتزلين لان قول المعتزلة والكلابية راجع الى النفي - [00:14:05](#)

هنا في هذه الصفات عنه المصلب رحمه الله قال قال الله تبارك وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى وقال تبارك وتعالى والله الاسماء الحسنى فادعوا بها. فقال تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فلولوا - [00:14:28](#)

وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال تعالى فادعوه مخلصين له الدين. وقال تعالى اعبدوا رب هذا البيت ولم يقل احد من العقلاء من اسمه رب هذا البيت ولا قال احد ادعوا الذي اسمه الله. فليعبدوا رب هذا البيت - [00:14:54](#)

مقال احد من العقلاء اعبدوا من اسمه رب هذا البيت من اسمه؟ قال اعبدوا رب هذا البيت واضح يعني هو ربوا البيت هذا اسمه وقال تبارك وتعالى فايها فاعبدون. وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ومن اعظم الشرك ان يقال ان - [00:15:21](#)

الاسم واسم مخلوق. وقد امر بالعبادة للمخلوق هذا هو جاء المعتزلة قالوا الاسم غير المسمى الاسم مخلوق لانهم يريدون ان يقولوا هذا لانه لما الزمهم اهل السنة والجماعة بهذا اذا تقولون ان الله مخلوق قالوا لا الله غير مخلوق - [00:15:54](#)

من اسماء المخلوق مثل ما قال القرآن مخلوق اهل السنة والجماعة قالوا لا يلزم ان تقولوا ان صفات الله مخلوقة. اسمعوا الله مخلوقة اسماء الله ها هي ذات الله المدلوله هذي اسماء له عز وجل - [00:16:16](#)

ليست مخلوقة وهي من كلامه هو الذي سمى نفسه بها هذا المراد من اعظم الشرك ان يقال ان العبادة لاسمه هو اسمه مخلوق فقد امر وقد امر بالعبادة للمخلوق. وهذا قول المعتزلة - [00:16:37](#)

النجارية وغيرهم من اهل البدع والكفر والضلالة وقال تبارك وتعالى قل هو الله احد. فقد اجمع المسلمون على انه هو اشارة اليه على ان هو اشارة اليه. ان كلمة هو - [00:16:57](#)

على انه اشارة اليه ان اسمه وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صوا. يعني هذا الظمير اسمه الظمير ليس من اسماء الله هو ليس مقصود المصنف واضح؟ لكن معناه الضمير - [00:17:16](#)

انا عارف انها طواف من المعتزلة لكن عاد يكونها قد يكون لهم شهرة خارج المعتزلة ونظير الخوارج وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف فامر الله تبارك وتعالى ان يذكر اسمه على البدن حين نحرها حين نحرها للتقرب اليه - [00:17:38](#)

وعلى مذهب المبتدعة لو ذكر اسم زيد او عمرو او اللات والعزى يجزيه لان هذه الاسماء مخلوقة واسماء الله عز وجل عندهم مخلوقة وقال هذا معنى كلامه. ما الفرق بين - [00:18:11](#)

الا انه تعرفون يقولون فرق وان الله شرع هذا ومنع هذا اللي عندهم الامر كله سوا مثل ما خلق الكعبة وامر بالطواف عندها ونهى عن عند الاصنام. عندهم هذا الجواب - [00:18:28](#)

لكن الكلام على انه وعمرو هذي مخلوقة غير مخلوقة لانه هو من كلامه التسمية بها وقال في اية اخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وفي موضع اخر ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وقال تبارك وتعالى تبارك اسم - [00:18:45](#)

وربك وقال في اخرى فتبارك الله رب العالمين. شف هنا قال اسم ربك من قال تبارك الله من اراد انه ايش سمو المسمى وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصيلا - [00:19:09](#)

وقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واجمع المسلمون على واجمع المسلمون ان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:19:33](#)

فانه قد اتى بالتوحيد واقر بالنبوة الا المعتزلة فانه يلزمه من يقول اشهد ان الذي اسمه لا اله الا هو واشهد ان الذي اسمه محمد رسول الله وهذا خلاف ما وردت به الشريعة وخلاف ما عليه المسلمون - [00:19:57](#)

وكذلك هذه وكذلك هذه الايمان التي بالله. الايمان. احسن الله يا شيخ وكذلك هذه الايمان التي بالله تبارك وتعالى كلها عندهم يجب ان تكون مخلوقة. والناس يحلفون بالمخلوق دون الخالق - [00:20:19](#)

لان الاسم غير المسمى والاسم مخلوق عندهم اذا قال بالله والله هذه الاقسامات تقسم بالمخلوق ان عندهم اسماء الله مخلوقة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه باسمك اللهم احيا واموت وكان يستشفى للمرضى بقول - [00:20:35](#)

اعيدك بكلمات الله التامة. وكان يعوذ بها حسنا وحسينا وجبريل حين اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوده بها ثم قول الناس في الادعية اللهم اغفر لي وارحمني معناه - [00:21:02](#)

من اسمي. من اسمي؟ من اسم من اسمه الله؟ احسن الله يا شيخ من اسمه اللهم الذي هو مخلوق اغفر لي. مم. من اسمه نعم. يعني اسمه اللهم من الداعي يقول اللهم اغفر لي - [00:21:19](#)

هم يقولون نفسه اسمه هو اسمه اسم الله يا الله. يعني اللهم هذي زائدة يعني اسمه الله هذا الذي لان عندهم ايش؟ هو لا شك انه اسم الله لكن هم يقولون مخلوق. فانت يا شيخ اراد ان يلزمهم بانك اذا قلت انه - [00:21:36](#)

اسم الله مخلوق ان الناس يدعون شيئا مخلوقا مثل ما يقولون يا اللاتي العزى ونهي عن دعاء غير الله هذا مراده وهذا كفر بالله وخلافه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين. ولغة العرب والعرف والعادة - [00:21:56](#)

اما لغة العرب فعن الاصمعي وعن ابي عبيدة معمر؟ عبيدة. وعن ابي عبيدة معمر ابن المثنى اذا رأيت الرجل يقول الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة مرادهم المعتزلة انهم يتوصلون به الى ذلك - [00:22:25](#)

طبعاً خلف من هشام البزار المقرري انه قال من قال ان اسماء الله مخلوقة فكفره عندي اوضح من هذه الشمس ومن الائمة الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق نرى هوية. ونعيم ونعيم - [00:22:45](#)

ونعيم بن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جرير الطبري اخبرنا احمد بن عبيد الواسطي قال اخبرنا علي بن عبدالله بن

مبشر قال حدثنا احمد بن سينا قال حدثنا وكيل بن الجراح قال حدثنا سفيان حاء - [00:23:07](#)

اخبارنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن المهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا والى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي -

[00:23:28](#)

احيانا بعدما اماتنا واليه النشور. اخرج البخاري ومسلم. ولفظهما سواء اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عيين من هال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - [00:23:48](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسنا. اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وكان

يقول كما كان ابوكما يعوذ به اسماعيل واسحاق. اخرج البخاري - [00:24:06](#)

اخبرنا محمد بن علي بالنظر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عبيدة ابن ابن حميد

عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان احكم لو يقول وهو

يجامع بسم الله الله - [00:24:26](#)

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. ثم قضي بينهما بولد لم يضره الشيطان ابدا. اخرج البخاري ومسلم واخبرنا احمد بن

عمر بن محمد الاصبغاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني

عمرو ابن حارث عن - [00:24:46](#)

سيدنا بحبيب وابي الحارث بن يعقوب حدث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشجع عن القعقاع بن حكيم العنق وعن ابي هريرة انه قال

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:08](#)

عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب ما لقيت من عقرب لدغتنني البارحة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله من شر ما خلق لم يضرك - [00:25:18](#)

اخرجه مسلم اخبرنا احمد بن محمد بن عروة قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الله بن عمران العبادي قال حدثنا

عبد العزيز بن محمد الدرودي عن يزيد بن عبد الله - [00:25:37](#)

عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى رقاها جبريل فقال بسم

الله يبريك من كل داء يشفيك. من شر كل ذي عين ومن شر كل حاسد اذا حسد. اخرج مسلم - [00:25:49](#)

واخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال اخبرنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد قال اخبرنا محمد بن علي ابن

رحيم قال حدثنا احمد ابن حازم قال حدثنا مسدد وابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب - [00:26:09](#)

عن ابي نظرة عن ابي سعيد ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشكتك يا محمد فقال نعم فقال بسم الله يرقيك من كل

شيء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين. الله يشفيك بسم الله يرقيك. يشفيك - [00:26:32](#)

الله يشفيك. بسم الله يرقيك. اخرج مسلم ذكره عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو زريعة عن الرازي قال حدثنا ابراهيم بن زياد

ولقبه سبلان قال حدثنا عباد ابن عباد قال حدثنا مجالد عن ابي - [00:26:51](#)

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم تضربن. تضربن مضروب.

نعم احسنت لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم - [00:27:06](#)

واخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا المجاهد ابن سعيد عن ابي الوداك والمراد يعني مضر لانها تلي الولايات لانها في قریش

يكثر فيها الولاية مو ضرية وكأنه اراد هذا - [00:27:30](#)

وهذا الذي حصل في زمن بني العباس ظربوا الائمة الامام احمد وكذا ولاجل ان ينكر اسماء الله مخلوق المعتزلة تولوا على هذا انا في

زمن الامام احمد المأمون المعتصم الواثق - [00:28:07](#)

هو اول صدر ولاية المتوكل كانوا يحبسون الناس ويؤذونهم على القول بخلق القرآن وان اسماء الله مخلوقة هذا طابق الواقع الواقع

مع ان هذا الحديث يعني يروى قبل قبل حصول هذه الامور لكن اسناده ضعيفا - [00:28:31](#)

واخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الربيع ابن سليمان المرادي بمصر في اول لقي في اول لقية له في مسجد الجامع فسألته عن هذه الحكاية. وذلك اني كنت كتبتها عن ابي بكر ابن القاسم عنه قبل خروجي الى مصر.

فحدثني - [00:28:56](#)

الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحلف فعليه الكفارة لان اسم الله غير مخلوق من حلف

بالكعبة او بالصفة والمروة فليس عليه الكفارة. لانه مخلوق وذلك غير مخلوق - [00:29:18](#)

المسألة فقهية فآخذوها على المذهب الشافعي في التفرقة والا اصلها مسألة مسألة الحل عل العلة قال ان اسم الله غير مخلوق من

حلف باسماء الله قال مثلا والرحمن والرحيم والقدوس - [00:29:35](#)

ان الله غير مخلوق تجب الكفارة في فيها هذا هو المؤاخذ. اما ومذهبه في الحلف مذهب علماء الحلف بغير الله لا كفارة فيه لا ينعقد

اليمين بغيره لا ينعقد هذا هو التفرقة - [00:29:55](#)

قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحلف عليه الكفارة لان اسم الله غير مخلوق ومن حلف بالكعبة او بالصفة

والمروة فليس عليه الكفار لانه المخلوق وذلك غير مخلوق. واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن

عيسى المستملي. قال حدثنا ابو نعيم - [00:30:17](#)

قال حدثنا الربيع قال قال الشافعي من حلف بالله او باسم من اسماء الله فعليه الكفارة واخبرنا الحسين احمد بن ابراهيم الطبري قال

حدثنا ابراهيم بن احمد الميلي قال تحدثنا محمد ابن يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو زيد عبد الرحمن ابن محمد ابن طريف - [00:30:37](#)

قال حدثنا ابو حاتم يحيى ابن زكريا الاموي قال حدثنا محمد ابن ادريس الشافعي قال حدثني بعض اصحابنا قال اختصم رجلان

ويهودي الى عيسى ابن ابان وكان قاضي البصرة وكان يرى رأي القوم. المعتزلة - [00:30:55](#)

صارت اليمين على المسلم فقال اليهودي حلفه. فقال احلف بالله الذي لا اله الا هو قال اليهودي فقال له احلف احلف هذي امر قال

القاضي للمسلم احلف بالله الذي لا اله الا هو - [00:31:12](#)

ايوه قال اليهودي القاضي انك تزعم ان القرآن مخلوق. والله الذي لا اله الا هو في القرآن فحلفه لي بالخالق لا بالمخلوق فتحي عيسى

عنده وقال قوما عني هما عني حتى انظر في امركما - [00:31:31](#)

اليهودي حاجة يعرف مذهبه يقول قل احلف بالله الذي لا اله الا هو قال ان تحلف بمخلوق ما تنعقد اليمين اليهودي فقيه خبيث وقع

على خبيث لا اريد شيء ما فيهم - [00:31:51](#)

منه مخرج عنه قال ما رجع الى الحق الخبيث عيسى ابن هذا القاضي المعتزلي ها قاضي البصرة قوموا عني حتى انظر في امركما

يعني تأمل يدرس القضية مرة ثانية واخبرنا محمد بن حسن الفارسي قال حدثنا حبشورون بن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال

سمعت ابا سعيد الاصمعي حا. واخبرنا علي بن محمد بن - [00:32:11](#)

ابراهيم الجوهرى قال حدثنا الحسين ابن ادريس القافلاني قال حدثنا حفص بن عمر السيارى قال سمعت ابا سعيد الاصمعي يقول اذا

سمعته يقول اسم غير مسمى فاحكم او قال فاشهد علي بالزندقة لفظهما سواء - [00:32:46](#)

واخبرنا احمد بن محمد بن عمران عن ابي بكر ابن ابي داود السجستاني قال من زعم ان الاسم غير المسمى فقد زعم ان الله غير الله

وها ابو طالب في ذلك لان الاسم غير المسمى في المخلوقين لان الرجل يسمى محمودا وهو مذموم. ويسمى قاسم ولم يقسم ولم

يقسم شيئا - [00:33:03](#)

وانما الله جل ثناؤه واسمه منه. ولا نقول اسمه بل نقول اسمه منه. فان قال ونقول اسمه هو نقول اسمه هو بل نقول اسمه منه ولا

نقول اسمه هو بل نقول اسمه منه. هذا الكلام اللي ذكره ابن جرير وابن تيمية - [00:33:23](#)

لا نقول اسمه هو ونقول منه وله وهكذا فان قال قائل ان اسمه ليس منه فانه قال ان الله مجهول. فان قال ان له اسما وليس منه.

فقال ان الله ان مع الله ثان - [00:33:47](#)

الها اخر ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ذكر الفضل بن شاذان المقرئ الرازي قال حدثنا الحسن بن محمد الكندي قال قرأت على ابي قائدة معمر ابن مثنى البصري. قال بسم الله انما هو الله لان اسم الشيء هو الشيء. قال ليبيد الى الحول ثم اسم السلام - [00:34:06](#) عليكما. ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب بناته يقول يبكين علي الى الحول - [00:34:29](#)

السلام او صاهم ثم اسم السلام عليكم فاراد انها الذي عليكم هو السلام يعني ثم السلام عليكم. فقال اسم السلام يعني هو السلام دلالة لغة العرب يعني اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو بكر ابن حماد قال سمعت خلف ابن - [00:34:43](#)

هشام في من قال الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك اشد النكرة ويقول لو ان رجلا شتم رجلا على قول من قال هذه المقالة لم يلزمه شيء يقول انما شتمت الاسم. هم. الزام - [00:35:14](#)

لو قال اسمه زيد ابن بكر مثلا قال لو لعن الله زيد ابن بكر غضب قال لا ما تغضب انت الاسم غير المسمى يلزمه القاضي اليهودي للقاضي المعتدي ولو ان رجلا حلف بالله علما لرجل لم يلزمه في كلامه حنث. على قول من قال هذه المقالة ويقول انما حلفت بالاسم. فلما - [00:35:32](#)

المسمى ورأيت يدور امر للاسلام على هذا الاسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ارأيت الوضوء حين يبدأ فيه الانسان يقول بسم الله فاذا فرغ - [00:35:59](#)

فقال سبحانك اللهم ورأيت الاذان اوله الله اكبر. ولا يزال يردد اشهد ان لا اله الا الله. ثم رأيت الصلاة فحين يفتتح بقوله الله اكبر. لا يزال في ذلك حتى يختم بقوله السلام عليكم ورحمة الله. فاولها واخرها - [00:36:17](#)

ورأيت الحج لبيك اللهم لبيك ورأيت الذبيحة بسم الله ورأيت امر الاسلام يدور على هذا الاسم. فمن زعم ان اسماء الله مخلوقا فهو كافر. وكفره عندي اوضح من من هذه الشمس. صحيح - [00:36:37](#)

كلها تدور على اسم الله. تقول الناس يحلفون بمخلوق اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر ابن احمد المروزي. قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد الباغندي. قال حدثنا ابراهيم بن هاني قال سمعت احمد بن حنبل - [00:36:53](#)

بل وهو مختفي عندي فسألته عن القرآن فقال من زعم ان اسماء الله مخلوقة فهو كافر ذكره عبدالرحمن حدثنا قال حدثنا احمد ابن ابي حاتم حدثنا احمد اسالمة قال حدثنا اسحاق بن راهوية قال افضوا الي - [00:37:09](#)

يفضوا الى ان قالوا نعم احسنت في المعتزلة. افضوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة لانه كان ولا اسما وهذا الكفر المحظ. لان لله الاسماء الحسنى فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيبته. فجعل ذلك مخلوقا كله والله خالقه ما فقد كفر - [00:37:33](#)

والله خالقها فقد كفر. اي نعم اسماء الله مخلوقة لانه كان وليس له اسم قال وهذا الكفر المحض لان لله الاسماء الحسنى غير مخلوقة فمن فرق بين الله وبين اسماءنا وبين علمه ومشيبته - [00:37:53](#)

هذه الصفات فجعل ذلك مخلوقا كفر ولله عز وجل تسعة وتسعون اسما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلقتك انه قاله انه قاله ولقد تكلم بعض من ينسب الى جهنم بالامر العظيم فقال لو قلت ان للرب تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين الها -

[00:38:12](#)

حتى انه قال اني لا اعبد الله الواحد الصمد. اني لا اعبد الله الواحد الصمد. انما اعبد المراد به. هم. شفت كيف لانهم يقولون هذه اعلام محضة تدل على صفاته - [00:38:38](#)

مجرد اعلان مثل محمود للمذموم صالح للرجل طالع علم محض هذا قول المعتزل اي كلام اشد فرية واعظم من هذا ان ينطق الرجل ان يقول لا اعبد الله ذكره عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن فضل الاسدي قال سمعت اسحاق بن داود الشعرائي يذكر انه

عرض على محمد واسلم كلام رجل تكلم - [00:38:57](#) وفي القرآن فقال محمد اسلم اما اسماء الله التي قد ذكرها فانها كلها اسماء. فاذا قال الانسان نعبد الله فانما يعني الاسم والمعنى فانما

يعني الاسم والمعنى شيء واحد فهو موحد. اللهم اجعلنا من اهل التوحيد والايمان - 00:39:27

من الزيغ والضلالة يا رب العالمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:47

واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:02